

الدرس (76) | جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن

ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء السابع والستون من لقاءات قراءة كتاب جامع الاصول التسعة نواصل فيه قراءة كتابه الحج تفضل ان شاء الله - [00:00:01](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال المصنف حفظه الله واخرج ابو داوود والدارمي عن الربيع ابن سبرة عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:55](#)

حتى اذا كنا بعسفان قال له سراقه ابن ما لك المدلج يا رسول الله انك اذا كنا حتى اذا كان خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بعسفان قال له سراقه ابن ما لك المدلج يا رسول الله - [00:05:09](#)

اقبل لنا قضاء قوم كانا ولدوا اليوم فقال ان الله تعالى قد ادخل عليكم في حجكم هذا عمرة فاذا قدمتم فمن تطوف بالبيت وبين الصفا والمروة فقد حل الا من كان معه هدي - [00:05:29](#)

حديث صحيح واخرج الترمذي والنسائي عن محمد بن عبدالله بن الحارث بن نوفل انه سمع سعد بن ابي وقاص والضحاك بن قيس وهما يذكران التمتع بالعمرة الى فقال الضحاك ابن قيس لا يصنع ذلك الا من جهل امر الله. فقال سعد بنس ما قلت يا ابن اخي. فقال الضحاك ابن قيس فان عمر ابن الخطاب - [00:05:45](#)

فقد نهى عن ذلك فقال سعد قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنعناها معه. ضعيف اسناد وقال الترمذي صحيح واخرج ابو داوود والنسائي وابن ماجه والدارمي عن بلال ابن الحارث - [00:06:07](#)

قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة او لمن بعدنا؟ قال بل لكم خاصة عليهم ضعيف واخرج ابن ماجه عن البراء ابن عازب قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:06:22](#)

فاحرمنا بالحج فلما قدمنا مكة قال اجعلوا حجتكم عمرة. فقال الناس يا رسول الله قد احرمنا بالحج. فكيف نجعلها عمرة؟ قال انظروا ما امركم به فافعلوا فردوا عليه القول فغضب فانطلق ثم دخل على عائشة غضبان - [00:06:38](#)

فرأت الغضب في وجهه فقالت من اغضبك اغضبه الله قال ومالي لا اغضب وانا امر امرنا فلا اتبع اللي يكون ضعيف واخرج بدود عن سعيد بن المسيب ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:06:54](#)

فشهد عنده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه ينهى عن العمرة قبل الحج ايهم ضعيف واخرج ابو داوود عن ابي شيخ الهنائي حيوان بن خلدة ممن قرأ على ابي موسى الاشعري من اهل البصرة - [00:07:14](#)

ان معاوية بن ابي سفيان قال لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كذا وكذا وعن و بجلود النمر؟ قالوا نعم - [00:07:31](#)

قال فتعلمون انه نهى ان يقرن بين الحج والعمرة فقالوا اما هذا فلا فقال اما انها معهن ولكنكم نسيتم صحيح الا النهي عن القران فهو شاذ زاد في رواية احمد انه سألهم عن لبس الحرير والذهب وعن الشرب في انية الفضة - [00:07:44](#)

واخرج احمد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الاودية وجاء بهدي فلم يكن له بد من ان يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة قبل ان يقف بعرفة. فاما انتم يا اهل مكة - [00:08:03](#)

فاخروا طوافكم حتى ترجعوا هو ضعيف واخرج احمد عن عبد الله ابن بدر انه خرج في نفر من اصحابه حجاجا حتى وردوا مكة فدخلوا المسجد فاستلموا الحجر ثم طفنا بالبيت - [00:08:18](#)

لاسبوع ثم صلينا خلف المقام ركعتين. فاذا رجل ضخم في ازار ورداء يصوت بنا عند الحوض فقمنا اليه وسألت عنه فقالوا ابن عباس فلما اتيناه قال من انتم؟ قلنا اهل المشرق وثم اهل اليمامة. قال فحجاج ام عمار - [00:08:33](#)

قلت بل حجاج قال فانكم قد نقضتم حجكم. قلت قد حججت مرارا فكنت افعل كذا قال فانطلقنا مكاننا حتى يأتي ابن عمر قال فانطلقنا مكاننا حتى يأتي ابن عمر. فقلت يا ابن عمر انا قدمنا فقصصنا عليه قصتنا واخبرنا - [00:08:51](#)
واخبرناهما قال انكم نقضتم حجكم. قال اذكركم بالله اخرجتم حجاجا؟ قلنا نعم. فقال والله لقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر كلهم فعل مثل ما فعلتم - [00:09:11](#)

صحيح واخرج احمد عائشة زوجة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج والعمرة في حجة الوداع. وساق معه الهدى واهل الناس معه بالعمرة وساقوا الهدى واهل ناس - [00:09:27](#)
بالعمرة ولم يسوقوا هديا قالت عائشة فكنت ممن اهل بالعمرة ولم اسق هديا فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان منكم اهل بالعمرة فساق معه الهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة. ولا يحل منه شيء حرم منه حتى يقضي حجه وينحى - [00:09:47](#)
تري هديه يوم النحر ومن كان منكم اهل بالعمرة ولم يسق معه هديا فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم ليفظ وليحل ثم ليهل حجي وليهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله - [00:10:07](#)

قالت عائشة فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج الذي خاف فوته واخر العمرة حديث صحيح دون قول عائشة فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج الذي خاف فوته واخر العمرة - [00:10:26](#)
واخرج احمد عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا بسرف وانا ابكي فقال ما يبكيك يا عائشة؟ فقالت قلت يرجع الناس بنسكين وانا ارجع بنسك واحد. قال ولم ذاك - [00:10:42](#)

قالت قلت اني حفظت قال ذاك قال ذاك شبيه كتبه الله على بنات ادم اصنعي ما يصنع الحاج. قالت فقدمنا مكة ثم ارتحلنا الى منى ثم ارتحلنا الى عرفة ثم وقفنا مع الناس ثم وقفت بجمع ثم رميت الجمرة يوم النحر - [00:10:56](#)
ثم رميت الجمار مع الناس تلك الايام. قال ثم ارتحل حتى نزل الحصبة قالت والله ما نزلها الا من اجلي. او قال ابن ابي مليكة عنها الا من اجلها ثم ارسل الى عبدالرحمن فقال احملها خلفك حتى تخرجها من الحرم. فوالله ما قال فتخرجها الى الجعرانة - [00:11:14](#)
ولا الى التنعيم فلتهل بعمرة قالت فانطلقنا وكان ادنى الى الحرم التنعيم. فاهللت منه بعمرة ثم اقبلت فاتيت البيت فطفت به وطفت بين الصفا والمروة ثم اتيته فارتحل قال ابن ابي مليكة وكانت عائشة تفعل ذلك بعد - [00:11:34](#)

استأذنه ضعيف على نكارة في متنه واخرج احمد عن سعيد بن المسيب قال خرج عثمان رضي الله عنه حاجا حتى اذا كان ببعض الطريق قيل لعلي رضوان الله عليهما انه قد نهى عن التمتع بالعمرة الى الحج. فقال علي رضي الله عنه لاصحابه اذا ارتحل فارتحلوا - [00:11:53](#)

هل علي واصحابه بعمرة فلم يكلمه عثمان رضي الله عنه في ذلك؟ فقاله علي رضي الله عنه الم اخبر انك نهيت عن التمتع بالعمرة قال فقال بلى. قال فلم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تمتع؟ قال بلى - [00:12:14](#)
عسل لغيره واخرج احمد عن عبد الله بن الزبير قال والله انا لمع عثمان بن عفان بالجحفة ومعه رهط من اهل الشام فيهم حبيب بن مسلمة الفهري. اذ قال مالو؟ وذكر له التمتع بالعمرة الى الحج - [00:12:31](#)
ان انتم للحج والعمرة الا يكونا في اشهر الحج فلو اخترتم هذه العمرة حتى تزوروا هذا البيت زورتينك الافضل. فان الله تعالى قد وسع في الخير. وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه في - [00:12:47](#)

الوادي يعلف بغيرا له. قال فبلغه الذي قال عثمان فاقبل حتى وقف على عثمان رضي الله عنه فقال اعمدت الى سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورخصة رخص الله تعالى بها للعباد في كتابه تضيق عليهم فيها وتنهى عنها وقد كانت لذي - [00:13:03](#)

ولناء الدار ثم اهل بحجة وعمرة معا فاقبل عثمان رضي الله عنه على الناس فقال وهل نهيت عنها؟ اني لم انهي عنها انما كان رأيا اشرت به فمن شاء اخذ به ومن شاء تركه - [00:13:23](#)

اسناده حسن واخرج احمد عن ابن عباس قال من قدم حاجا وطاف بالبيت وبين الصفا والمروة فقد انقضت حجته وصارت عمره. كذلك سنة الله عز وجل سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:13:39](#)

عبدالله بن ميمون لم يذكره بجرح ولا تعديل وباقي رجاله ثقات واخرج احمد ابن ابي بريكة قال قال عروة لابن عباس حتى متى تضل الناس يا ابن عباس قال ما ذاك يا عرية؟ قال تأمرنا بالعمرة في اشهر الحج وقد نهى ابو بكر وعمر. فقال ابن عباس قد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:55](#)

فقال عروة كانهما اتبع لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعلم به منك اسناده صحيح على شرط الشيخين واخرج احمد ابن عباس قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حججا فامرهم فجعلوها عمرة ثم قال لو استقبلت من امري ما استدبرت لفعلت - [00:14:18](#)

ما فعلوا ولكن دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة ثم انشب اصابعه بعضها ببعض فحل الناس الا من كان معه هدي وقدم علي من اليمن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم اهلت؟ قال اهلت بما اهلت به. قال فهل معك هدي؟ قال لا. قال فاقم كما - [00:14:38](#)

انت ولك ثلث هدي. قال وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مئة بدالة حسن لغيره واخرج احمد عن قريب مولى عبدالله بن عباس عن عبدالله بن عباس قال قلت له يا ابا العباس - [00:14:59](#)

ارأيت قولك ما حج رجل لم يسق الهدى معه ثم طاف بالبيت الا حل بعمرة. وما طاف بها حاج قد ساق معه الهدى الا اجتمع له عمرة وحجة. والناس لا يقولون هذا. فقال ويحك - [00:15:13](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومن معه من اصحابه لا يذكرون الا الحج فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه الهدى ان يطوف بالبيت ويحل بعمرة - [00:15:28](#)

فجعل الرجل منهم يقول يا رسول الله انما هو الحج. فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بالحج ولكنها عمرة اسناده حسن واخرج احمد اسحاق ابن يسار قال انا لمكة اذ خرج علينا عبدالله بن الزبير فنهى عن التمتع بالعمرة الى الحج. وانكر ان يكون الناس - [00:15:40](#)

ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبلغ ذلك عبدالله بن عباس فقال وما علم ابن الزبير بهذا؟ فليرجع الى امه اسماء بنت يمكن فليسألها فان لم يكن الزبير قد رجع اليها حلالا وحلت - [00:16:04](#)

فبالغ ذلك اسماء فقالت يغفر الله لابن عباس. والله لقد افحش. قد والله صدق ابن عباس لقد حلوا واحللتنا واصابوا النساء فهذا هو حسن واخرج احمد عن ابن ابي بريكة قال قال ابن عباس لعروة ابن الزبير يا عرية سل امك اليس قد جاء ابوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحل - [00:16:19](#)

اسناده قوي واخرج احمد لابن عمر انه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة واصحابه ملبين. وقال عفان مهلين بالحج. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من شاء ان يجعلها عمرة الا من كان معه الهدى. قالوا يا رسول الله ابروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا؟ قال نعم - [00:16:42](#)

واستطاعت المجامر وقدم علي ابن ابي طالب من اليمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بم اهلت؟ قال اهلت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم لم قال روح فان لنا معك هديا. قال حميد تحدثت به فان - [00:17:04](#)

قال اهلت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم. قال رح فان لك معنا هديا قال حميد فحدثت به طاووسا فقال هكذا فعل القوم قال عفان اجعلها عمرة اسناده صحيح على شرط الشيخين - [00:17:21](#)

واخرج احمد عن بكر قال ذكرت لابن عمر ان انسا حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحج فقال وهل انس انما اهل

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج واهلنا معه. فلما قدم قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة. وكان مع النبي صلى الله -
[00:17:40](#)

وسلم هدي فلم يحل اسناده صحيح على شرط الشيخين واخرج احمد عن عبد الله بن شريك العامري قال سمعت عبد الله بن عمر
وعبدالله بن عباس وعبدالله بن الزبير سئلوا عن العمرة قبل الحج في المتعة. فقالوا نعم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:18:01](#)

تقدم فتطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم تحل. وان كان ذلك قبل يوم عرفة بيوم. ثم تهل بالحج فتكون قد جمعت عمرة تنوي
حجة او جمع الله لك عمرة وحجة. اسناده ضعيف - [00:18:22](#)

واخرج احمد عن ابي عمران اسلم انه قال حججت مع موالى فدخلت على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اعتمر قبل
ان احج قالت ان شئت اعتمر قبل ان تحج وان شئت بعد ان تحج - [00:18:37](#)

قال فقلت انهم يقولون من كان سرورة فلا يصلح ان يعتمر قبل ان يحج قال فسألت امهات المؤمنين فقلن مثل ما قالت فرجعت اليها
فاخبرتها بقولهن. قال فقالت نعم واشفيك سمعت رسول الله - [00:18:52](#)

صلى الله عليه وسلم يقول اهلو يا ال محمد بعمرة في حج اسناده صحيح واخرج احمد عن مجاهد قال قال عبدالله بن الزبير افردوا
بالحج ودعوا قول هذا يعني ابن عباس فقال ابن عباس الا تسأل امك عن هذا؟ فارسل اليها فقالت صدق ابن عباس خرجنا مع رسول

الله - [00:19:09](#)

صلى الله وسلم حجاجا فامرنا فجعلناها عمرة فحل لنا الحلال حتى سطعت المجامر بين النساء والرجال حديث حسن واسناده
ضعيف واخرج احمد عن سالم قال كان عبد الله ابن عمر يفتي بالذي انزل الله عز وجل من الرخصة بالتمتع. وسن رسول الله صلى الله

عليه وسلم فيه - [00:19:31](#)

فيقول ناس لابن عمر كيف تخالف اباك وقد نهى عن ذلك؟ فيقول لهم عبد الله ويلكم الا تتقون الله ان كان عمر نهى عن ذلك فيبتغي
فيه الخير يلتمس به تمام العمرة. فلما تحرمون ذلك وقد احله الله وعمل به - [00:19:53](#)

الله صلى الله عليه وسلم افرسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان تتبعوا سنته ام سنة عمر ان عمر لم يقل لكم ان العمرة في اشهر
الحج حرام. ولكنه قال ان ان اتم العمرة ان تفردوها من اشهر الحج - [00:20:11](#)

زاده ضعيف بهذه السياقة وفي الموطأ عن سعيد بن المسيب ان عمر بن ابي سلمة استأذن عمر بن الخطاب ان يعتمر في شوال فاذن
له فاعتمر ثم قفل الى اهله ولم يحج - [00:20:28](#)

زاده صحيح وفي المؤتمر عن عبد الله ابن عمر انه قال والله لان اعتمر قبل لان اعتمر قبل الحج واهدي احب الي من ان اعتمر بعد
الحج في ذي الحجة - [00:20:42](#)

وفي الموطن عبد الله بن عمر انه كان يقول من اعتمر في اشهر الحج في شوال او ذي القعدة او في ذي الحجة قبل الحج ثم اقام
بمكة حتى يدركه الحج فهو متمتع ان حج. وعليه ما استيسر من الهدي فان لم يرد فصيام ثلاثة ايام في الحج - [00:20:57](#)

وسبعة اذا رجع اسناده صحيح وفي الموطع يحيى ابن سعيد انه سمع سعيد ابن المسيب يقول من اعتمر في شوال او ذي القعدة او
في ذي الحجة ثم اقام بمكة حتى يدركه الحج - [00:21:15](#)

فهو متمتع ان حج وما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع باب في القارن المتفق عليه عن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير - [00:21:30](#)

فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال واننا نخاف ان يصدوك. فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اذا اصنع ما صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم - [00:21:49](#)

اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج. حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت
حجا مع عمرتي واهدي هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم - [00:22:02](#)

احلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر رضي الله او
عنهما كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:21](#)

وفي رواية لهما قال ان صدقت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان لاهل بعمرة عام الحديبية. ثمان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال - [00:22:37](#)

ما امرهما الا واحد الحديث وفي رواية لهما قال ابن عمر اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية البخاري فطاف
طوفا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا - [00:22:53](#)

وفي رواية له قال انما شأنهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان تقول لا
يحل حتى يطوف طوفا واحدا يوم يدخل مكة - [00:23:07](#)

وفي رواية له اهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم
النحر في حلقة ولا حرب وفي رواية لمسلم ثم طاف لهما طوفا واحدا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم لم يحل منهما حتى حل منهما
بحجة يوم النحر - [00:23:22](#)

وفي رواية له وكان يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل منهما جميعا وفي رواية له ان عبد الله بن
عبدالله ان عبد الله بن عبد الله وسالمة بن عبدالله - [00:23:44](#)

كلما عبد الله حين نزل الحجاج لقتال ابن الزبير قال لا يضررك الا تحج العام فانا نخشى ان يكون بين الناس قتال يحال بينك وبين
البيت قال الحديث واخرج ابو دودة والنسائي عن البراء ابن عازب قال كنت مع علي - [00:24:01](#)

حين حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن قال فاصبت معه اواقى اواقى. فلما قدم علي من اليمن على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وجدت فاطمة رضي الله عنها قد لبست - [00:24:19](#)

ثيابا صبيغا وقد نضحت البيت برضوح فقالت ما لك؟ فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه فاحلوا. قال قلت لها اني
اهللت باهلل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:33](#)

قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت؟ قال فقال قلت اهللت باهلل النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني قد
سقت الهدى وقرنت. قال فقال لي انحر من البدن سبعا وستين او ستا وستين. وامسك لنفسك ثلاثا وثلاثين او اربعا - [00:24:48](#)

وثلاثين وامسك لي من كل بدنة منها بضعة ولم يذكر النسائي امر نحر البدن وزاد في رواية وقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه لو
استقبلتم من امري ما استدبرتم لفعلت كما فعلتم ولكن - [00:25:06](#)

اني سقت الهدى وقارنت. حديث صحيح واخرج ابو داود والنسائي وابن ماجه عن الصبي ابن معبد قال كنت رجل اعرايبا نصرانيا
فاسلمت فاتيت رجلا من عشيرتي يقال له هذيم بن - [00:25:21](#)

ترملة فقلت له يا هنا اني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي. فكيف لي بان اجمعهما؟ قال اجمعهما واذبح
ما استيسر من الهدى بهما معا فلما اتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وانا اهل بهما جميعا. فقال احدهما للاخر ما
هذا - [00:25:36](#)

يفقه من بعيره قال فكانما القي علي جبل حتى اتيت عمر ابن الخطاب فقلت له يا امير المؤمنين اني كنت رجل اعرايب نصرانيا واني
اسلمت وانا حريص الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فاتيت رجلا من قومي فقال اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدى
واني احللت بهما - [00:25:58](#)

فقال لي عمر رضي الله عنه هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم حديث صحيح واخرج ابو داود وعائشة ان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذين كانوا معه لم يطوفوا حتى رموا الجمرة - [00:26:20](#)

حديث صحيح واخرج الترمذي عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرن الحج والعمرة فطاف لهما طوفا واحدا. حديث
صحيح واخرج ابن ماجه عن ابن عمر انه قدم قارنا فضاف بالبيت سبعا وسعى بين الصفا والمروة ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى

الله عليه وسلم - [00:26:36](#)

حديث صحيح واخرجه ابن ماجة لابن عباس قال اخبرني ابو طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قارن الحج والعمرة. حديث صحيح واخرج ابن ماجة عن جابر ابن عبد الله وابن عمر وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطف هو واصحابه لعمرتهم وحجتهم حين قدموا - [00:26:56](#)

لا طوافا واحدا حديث صحيح واخرج احمد عن سالم ابن ابي الجعد عن سعد مولى الحسن ابن علي قال خرجنا مع علي فاتينا ذا الحليفة فقال فاتينا ذا الحليفة فقال علي اني اريد ان اجمع بين الحج والعمرة فمن اراد ذلك - [00:27:16](#)
كفليقل كما اقول ثم لبي قال لبيك بحجة وعمرة مع اسناده صحيح على شرط البخاري واخرج احمد عن هرماس قال كنت ردف ابي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير وهو يقول لبيك بحجة وعمرة ما - [00:27:34](#)
حديث حسن دون قوله لبيك بحجة وعمرة معه واخرج احمد عن ابي شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قرن خشية ان يصد عن البيت وقال ان لم تكن حجة - [00:27:52](#)

فعمرة فساده ضعيف وفي الموطى عن جعفر بن محمد عن ابيه ان المقداد بن الاسود دخل على علي بن ابي طالب بالسقيا وهو ينجح بكرات له دقيقا وخبرا فقال هذا عثمان ابن عفان ينهى عن ان يقرن بين الحج والعمرة. فخرج علي ابن ابي طالب وعلى يديه اثر الدقيق والخبط - [00:28:07](#)

فما انسى اثر الدقيق والخبط على ذراعيه حتى دخل على عثمان ابن عفان فقال انت تنهى عن ان يقرن بين الحج والعمرة؟ فقال عثمان ذلك رأيي. فخرج علي مغضبا وهو يقول - [00:28:30](#)

لبيك اللهم لبيك بحجة وعمرة معا اسناده منقطع باب الافراد بالحج وانواع النسك. اخرج مسلم عن ابن عمر قال اهلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا. وفي رواية ان رسول الله - [00:28:43](#)
صلى الله عليه وسلم اهل بالحج مفردا واخرج مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج. وفي رواية قالت منا من اهل بالحج مفردا ومنا من قرن ومنا من - [00:29:01](#)

بتاع واخرج ابن ماجة عن عيشته قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم للحج على انواع ثلاثة. فمننا من اهل بحج وعمرة معا. ومننا من اهل بحج جين مفرد ومنا من اهل بعمرة مفردة. فمن كان اهل بحج وعمرة معا لم يحلل من شيء مما حرم منه حتى يقضي مناسك الحج - [00:29:14](#)

ومن اهل بالحج مفردا لم يحلل من شيء مما حرم منه حتى يقضي مناسك الحج ومن اهل بعمرة مفردة فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة حل ما حرم عنه حتى يستقبل حجا - [00:29:36](#)

حسنوا الاسناد واخرج ابن ماجة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج حديث صحيح واخرجه ابن ماجة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان افرد الحج - [00:29:50](#)

ضعيف الاسناد باب وجوب الدم على المتمتع ومتفق عليها لابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج. واهدى فساق معه الهدى من ذي الحليفة - [00:30:05](#)

وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج. تتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج. فكان من الناس من ذا فساق الهدى ومنهم من لم يهدي فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل لشيء حرم منه حتى - [00:30:20](#)

ليقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج. فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله - [00:30:40](#)

فطاف حين قدم مكة واستلم الركن واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه البيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى - [00:30:56](#)

فقضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدى من الناس - [00:31:16](#)

وفي رواية مسلم ثم ليهل بالحج وليهدي وفي المتفق عليها العشر رضي الله عنها مثل حديث ابن عمر وفي المتفق عليه عن ابي جمرة نصر ابن نصر ابن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس رضي الله عنهم - [00:31:30](#)

ما فامرني فرأيت في المنام كأن رجل يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة. فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال باقم عندي فاجعل لك سهما من مالي. قال شعبة فقلت لم؟ فقال للرؤيا التي رأيت - [00:31:49](#)

وفي رواية مسلم وهو في رواية عند البخاري قال الله اكبر سنة ابي القاسم وزاد في رواية البخاري وسأته عن الهدى فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم - [00:32:09](#)

وفي الموطأ عن علي بن ابي طالب كان يقول ما استيسر من الهدى شاة فيه انقطاع وفي الموطأ عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن عباس كان يقول ما استيسر من الهدى شاة فيه انقطاع - [00:32:25](#)

عندنا الهدى بدنة او بقرة بس عيسى ابو الهادي وفي الموطع النافع عن عبد الله ابن عمر كان يقول ما استيسر من هدي بذلة او بقرة. نعم. اسناده صحيح. وفي الموطأ عن عبد الله ابن ابي بكر ان مولاة لعمره - [00:32:39](#)

بنت عبدالرحمن يقال لها رقية اخبرته انها خرجت مع عمرة بنت عبدالرحمن الى مكة قالت فدخلت عمرة مكة يوم التروية وانا معها فطافت بالبيت وبين الصفا والمروة ثم دخلت صفة المسجد. فقالت امعك مقصان - [00:32:59](#)

فقلت لا. فقالت فالتمس به لي. فالتمسته حتى جنت به. فاخذت من قرون رأسها فلما كان يوم النحر ذبحته وفي الموطع عن صدقة ابن يسار المكي ان رجلا من اهل اليمن جاء الى عبد الله ابن عمر وقد ظفر رأسه فقال يا ابا عبدالرحمن اني قدمت بعمرة مفردة فقال له عبد - [00:33:17](#)

والله ابن عمر لو كنت معك او سألتني لامرتك ان تقرن. فقال اليماني قد كان ذلك. فقال عبدالله بن عمر خذ ما تطاير من رأسك واهدي. فقالت امرأة من اهل العراق ما هديه يا ابا عبدالرحمن؟ فقال هديه. فقالت له ما هديه؟ فقال - [00:33:43](#)

قال عبدالله بن عمر لو لم اجد الا ان اذبح شاة لكان احب الي من ان اصوم دهنون منقطع وفي الموطع النافع ان عبد الله ابن عمر كان يقول المرأة المحرمة اذا حلت لم تمتشط حتى تأخذ من قرون رأسها وان كان لها هدي - [00:34:02](#)

لم تأخذ من شعرها شيئا حتى تنحر هديها اسناده صحيح باب طواف القدوم وركعتا الطواف ومتفق عليه علي ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى - [00:34:21](#)

فيثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركبتين ولم يمنعه ان يأمرهم ان يرموا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد في رواية البخاري قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامة الذي استأمن قال ارموا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل - [00:34:43](#)

قعيقعان ولفظ مسلم عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنهم حمى يثرب قالوا المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنهم الحمى. ولقوا منها شدة. فجلسوا مما يلي فجلسوا مما يلي الحجر وامر - [00:35:05](#)

هم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا ثلاثة اشواط ويمشوا ما بين الركبتين ليرى المشركون جلدتهم. فقالوا مشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلدوا من كذا وكذا. قال ابن عباس ولم يمنحه ان يأمرهم ان يرموا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم - [00:35:24](#)

وفي رواية لهما قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته. وفي رواية لمسلم عن ابي الطفيل قال قلت يقول ابن عباس رأيت هذا الرمل بالبيت ثلاثة اطواف ومشي اربعة اطواف اسنة هو - [00:35:43](#)

فان قومك يزعمون انه سنة. قال فقال صدقوا وكذبوا. قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا؟ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزل. وكانوا يحسدونه. قال فامرهم ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:36:02](#)

ان يرملوا ثلاثا ويمشوا اربعة قال قلت له اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا. السنة هو فان قومك يزعمون انه سنة؟ قال صدقوا وكذبوا. قال قلت وما قولك صدقوا وكذبوا. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت - [00:36:22](#)

قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشى والسعي افضل وفي رواية له عنه قال قلت لابن عباس اراني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصفه لي قال قلت رأيتك عند المروة على ناقه وقد كثر - [00:36:45](#)

الناس عليه. قال فقال ابن عباس ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا لا انهم كانوا لا يدعون عنه ولا ايكرهون وعند ابن ماجه ان قومكم غدا سيرونكم - [00:37:04](#)

فليرونكم فليرونكم فلا يرونها فتح اللام فعلا فليرونكم جلدا وفي رواية لابي دود انه صلى الله عليه وسلم من طبع فاستلم وكبر وفيه تقول قريش كأنهم الغزلان. قال ابن عباس فكانت سنة - [00:37:19](#)

كان ابن عباس يرى ان هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم لغرض ولا يفعل بعده يعني خلاص في ذلك الوقت ابن عباس يقول له ليش ان طافت بالبيت وساهها - [00:37:42](#)

حينئذ ينقلب نسكوه الى ان يكون كلمة عنه فضيلة الشيخ الرمل الرمل بالبيت النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة ليوري المشركين قوته وانت هذا السبب ايش انما يفعل هذا بعد ذلك الوقت - [00:38:02](#)

بما انه عندك ايش قال ابن عباس فكانت سنة لكن قوله صدقوا وكذبوا صدقة والا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذبوا انه ليس بسنة مصر وكذا يا شيخ يعني يفعل - [00:38:24](#)

الذي يظهر انه سنة مم وانها باقية وليس شيخنا الحكم يدور مع علتي وجودا وعدما اثبت ان هذا هو العلة هم ثم كثير من مناسك الحج التفتت لمعنى ثم بعد ذلك فاصبحت - [00:38:42](#)

تعي نبداه من هاجر مم القضية وفي متفق عليها لابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلاثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى - [00:39:02](#)

هبطنا المسير اذا طاف بين الصفا والمروة وفي رواية لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجدت سجدتين ثم - [00:39:36](#)

يطوف بين الصفا والمروة. وفي رواية لهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة طواف من السبع - [00:39:50](#)

وفي رواية لمسلم قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا. وللنساء كان ابن عمر يفعل ذلك ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل - [00:40:01](#)

واخرج مسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا - [00:40:16](#)

وفي رواية قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة اطواف. وفي رواية من الحجر الى الحجر وفي رواية للترمذي والنسائي زاد فقال واتخذ من مقام ابراهيم صلى فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت - [00:40:28](#)

ثم اتى البيت بعد الركعتين فاستلم الحجر ثم خرج الى الصفاء واخرج البخاري معلقا قال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع - [00:40:47](#)

ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبدالرحمن ابن ابي بكر واخرج البخاري معلقا وقال نافع وكان ابن عمر يصلي لكل سبع ركعتين وقال اسماعيل ابن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل. لم يطف النبي صلى الله عليه

وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين - [00:41:02](#)

وصلى عمر خارجا من الحرم واخرج البخاري معلقا وطاف عمر بعد الصبح فركب حتى صلى الركعتين بغطوة وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس واخرجه ابو داوود والترمذي وابن ماجة والدارم عن يعلى قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم مطبعا ببرد اخضر - [00:41:25](#)

وعند الترمذي وابن ماجة مطبعا وعليه برد وعند الدارم مطبعا. حديث حسن واخرج ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمرُوا من الجعرانة فرملوا بالبيت وجعلوا ارضيتهم تحت اباطهم حلق - [00:41:47](#)

وجعلوا ارضيتهم تحت اباطهم قد قذفوها على عواتقهم اليسرى وفي رواية فرملوا بالبيت ثلاثا ومشوا اربعا حديث صحيح لبس الاخضر يا شيخ ظرفي ايش النبي صلى الله عليه وسلم مطبعا ببرد اخضر - [00:42:07](#)

لازم ان يكون ابيض يعني لو فعلها الانسان السنة هذي الثوب لولده فليفعله جبلة وعاد هو ليس على سبيل القربى واخرج ابو داوود عن نافع عن ابن عمر الرمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله وسلم فعل ذلك. حديث صحيح - [00:42:30](#)

واخرجوا بودودنا بالله بن السائب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركنتين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب باب النار حديث صحيح - [00:42:57](#)

واخرج الترمذي عن جعفر بن محمد عن ابيه انه كان يستحب ان يقرأ في ركعتي الطواف يقول يا ايها الكافرون وقل هو الله احد صحيح الاسناد واخرجه ابن ماجة عن جابر قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من طواف البيت اتى مقام ابراهيم. فقال عمر يا رسول الله هذا مقام ابينا ابراهيم - [00:43:10](#)

الذي قال الله سبحانه واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. حديث صحيح واخرج ابو داود ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة وهو يشتهي فطاف على راحلته كلما اتى على الركن استلم الركن - [00:43:31](#)

فلما فرغ من طوافه اتاخ فصلى ركعتين حديث ضعيف اخرج ابو داوود والنسائي وابن ماجة عن كثير ابن كثير عن ابيه عن جده. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طاف بالبيت سبعا ثم صلى ركعتين - [00:43:47](#)

دائه في حاشية المقام وليس بينه وبين الطواف احد وعند ابي داود انه رآه يصلي مما يلي باب انه رآه يصلي مما يلي باب بني سهم. والناس يمرون بين يديه وليس بينهما سترة. حديث ضعيف - [00:44:03](#)

واخرج الثالث والدار مع المهاجر المكي قال سئل جابر ابن عبد الله عن الرجل يرى البيت يرفع يديه فقال ما كنت ارى احدا يفعل هذا الا اليهود. وقد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفعل. ورفض الترمذي حاججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:22](#)

ما نفعه حديث ضعيف واخرج احمد عن يعلى ابن امية قال طفت مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فاستلم الركن قال يعلى فكنت مما يلي البيت فلما بلغت الركن الغربي - [00:44:40](#)

الذي يلي الاسود جررت بيده ليستلم. فقال ما شأنك؟ فقلت الا تستلم؟ قال الم تطف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقلت بلى قال افرأيته يستلم هذين الركنتين الغربيين؟ قال فقلت لا. قال افليس لك فيه اسوة حسنة؟ قال قلت بلى. قال فانفذ عنك - [00:44:53](#)

حديث صحيح وفي رواية عنه طفت مع عثمان وذكر الحديث واخرج احمد عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم رمل ثلاثة اطواف من الحجر الى الحجر. وصلى ركعتين ثم عاد الى الحجر ثم ذهب الى زمزم - [00:45:13](#)

شرب منها وصب على رأسه ثم رجع فاستلم الركن ثم رجع الى الصفا فقال ابدأوا بما بدأ الله عز وجل به اسناده صحيح على شرط مسلم واخرج احمد لابن عباس قال - [00:45:29](#)

رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته وفي عمره كلها وابو بكر وعمر وعثمان والخلفاء صحيح على شرط الشيخين واخرج احمد عن ابي الطفيل قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الى الحجر. صحيح لغيره. وهو في الموطأ عن هشام

ابن عروة ان اباه كان اذا طاف بالبيت - 00:45:45

يسعى الاشواط الثلاثة يقول اللهم لا اله الا انت وانت تحيي بعد ما امت يخفض صوته بذلك وفي الموطأ عروة انه رأى عبدالله ابن الزبير احرم بعمره من التنعيم قال ثم رأيت يسهى حول البيت الاشواط الثلاثة - 00:46:07

اسناده صحيح وفي الموطع النافع ان عبد الله ابن عمر كان اذا احرم من مكة لم يطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى يرجع من منى وكان لا يرمل لطاف حول البيت اذا احرم من مكة - 00:46:25

اسناده صحيح وفي الموطأ ان عروة انه كان لا يجمع بين السبعين لا يصلي بينهما ولكنه كان يصلي بعد كل سبع ركعتين فربما صلى عند المقام او عند غيره وفي الموطع وفي الموطع عن مالك انه بلغه ان ان سعد بن ابي وقاص كان اذا دخل مكة مراهقا - 00:46:40

خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع اسناده منقطع اسأل الله جل وعلا ان يستعملنا واياكم طاعته وان يبارك فيكم هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:47:04

اجمعين بارك الله فيكم جزاكم الله خير - 00:47:22